

النساء المولودات في الصيف ينجن أطفالا أقل

أفادت دراسة أن النساء اللاتي ولدن في فصل الصيف ينجن أطفالا أقل من مثيلاتهن اللاتي ولدن في الشهور الأخرى من السنة. وخلص الباحثون الذين درسوا سجلات ثلاثة آلاف امرأة متساوية إلى أن وقت الميلاد يؤثر على الإنجاب، وأن النساء اللاتي ولدن ما بين حزيران وآب ينجن أطفالا أقل من النساء الأخريات. وقالت الدكتورة سوزانا هوبر من كلية الطب البيطري في فيينا إن النساء المولودات في تموز ينخفض إنجابهن بنسبة ٠.٢٪ عن اللاتي ولدن في كانون الأول.

وأضافت أن النتائج نشرت في دورية الإنجاب البشري. وكتبت هوبر أن الظروف البيئية الخارجية في المناطق المعتدلة تختلف بتغير الموسم. ولهذا فإن الظروف التي تمر بها الفتاة في مرحلة مبكرة من حياتها هي نتيجة لعوامل متصلة بالبيئة والأم تختلف من الناحية الاجتماعية والموسمية وقد تؤثر في مراحل النمو المبكر، ويحتمل أن يكون لها أثر على الأحداث في وقت لاحق من العمر. ولا يعرف كيف يؤثر موعد الولادة على الأداء الإنجابي، إلا أنهم يعتقدون أن الظروف التي تحيط بالأم في مرحلة مبكرة من حياتها هي السبب.

الليزر لمحاربة الحشرات المزعجة

مع اقتراب فصل الصيف والحر تكثر الحشرات، وخصوصا الناموس والبعوض المزعج والمؤذي ويبدو أن مكافحة هذه الكائنات ستتحقق قريبا من خلال استخدام الذبذبات الصوتية وإشعاعات الليزر والأشعة تحت الحمراء التي أثبتت الاختبارات فعاليتها في القضاء على هذه المخلفات الصغيرة. فقد ابتكر العلماء الأمريكيون جهازا خاصا يصدر ذبذبات وإشعاعات يمكن تركيزه بجوار المنزل أو الحديقة بحيث يتم تثبيته فوق منصة يتراوح ارتفاعها بين ٤ - ٦ أمتار وتدور حول محور بواسطة محرك كهربائي أو عن طريق

الهواتف النقالة مخترقة

ذكرت صحيفة تايمز البريطانية الأربعاء أن الهواتف المحمولة الحديثة تحتوي على عيب تقني خطير يتيح التسلل إليها وتحمل ما عليها من بيانات ومعلومات بصورة غير مشروعة. وقالت الصحيفة البريطانية أنها شاهدت عرضا لتقنية تسمح بسرقة المعلومات المخزنة على أجهزة الهاتف المحمول الحديثة جدا. ويتوقع الخبراء أن يكون لانتشار هذه التقنية آثار مدمرة على مبيعات الهواتف المحمولة التي تنتجها شركتا نوكيا الفنلندية وسوني إريكسون اليابانية السويدية لأنها أكثر الهواتف المحمولة عرضة لمخاطر التقنية الجديدة.

وقال آدم لوري رئيس مجلس إدارة شركة آيه إل ديغيتال لانتاج برامج أمن الكمبيوتر التي اكتشفت العيب "للعواقب على مستخدمي أجهزة الهاتف المحمول التي يمكن اختراقها عديدا".



تعكف شركتان أميركيتان على تطوير تقنية صوتية تتيح توجيه شعاع صوتي إلى شخص معين لسمع الصوت دون غيره، في ما يعرف بتقنية الصوت الموجه Sound Directional. وقالت مجلة تكنولوجيا ريفيو الأمريكية إن شركتي أميركان تكنولوجيا كوربوريشن بقيادة إلوود نوريس وهولوسونيك لابز بقيادة جوزيف بومبي، تستحان الخلق بشكل مستقل عن الآخر لإنجاز تقنية الصوت

الموجه ونقلها إلى نطاق الاستخدام العام. وبينما تنتج مكبرات الصوت التقليدية أصواتا في شكل موجات تنتشر في كل الاتجاهات ويمكن للأذن تمييزها كالموجات التي تنتج عند القاء حجر في الماء، فإن أنظمة الصوت الموجه التي تعمل الشركتان على تطويرها تتمركز حول صنع أشعة دقيقة من الموجات فوق الصوتية. وتشبه هذه الموجات في فكرة عملها تركيز الضوء في أشعة الليزر، ويكون

تردها أعلى من ٢٠ ألف ميغاهرتز، وهو الحد الأعلى لموجات الصوت الذي تستطيع الأذن التقاطه. وعندما تنتقل موجات الصوت العادي أو الموجه في الهواء يصيبها بعض التشوش، الذي يؤدي إلى إضعاف وتقليل جودة موجات الصوت العادي. ولكن ذلك التشوش هو مركز تقنية الصوت الموجه، لأنه يؤدي إلى تكسر الموجات فوق الصوتية إلى موجات أقل ترددا، ويمكن للأذن السماع إليها وتمييزها، ولكن في نطاق

تقنية الصوت الموجه تفتح آفاقا وتثير المخاوف

ضيق يسمح لشخص واحد فقط بسماعها. وتطلق أشعة الصوت الموجه من قاذف للموجات فوق الصوتية، يوجه بدقة لشخص معين. وقد أجرى إلوود نوريس تجارب مبدئية عليه فكان يوجه القاذف تجاه أحد الأشخاص في حديقة شركته، فيسمع ذلك الشخص الموسيقى، فإذا ما حرك القاذف لسماعها يميناً أو يساراً، يختفي الصوت فجأة.

ويأمل كلا المخترعين تحقيق ثورة في عالم الصوتيات، لتحل أنظمة الصوت الموجه محل مكبرات الصوت التقليدية التي اخترعت منذ ما يزيد على ٨٠ عاما. فمن آفاق التقنية الجديدة مثلا أن يتاح لأسرة من أربعة أفراد تجلس في سيارة أن يسمع كل فرد فيها إلى مسافة التي يجيبها، دون الحاجة إلى ارتداء سماعات على الأذنين.

كما يمكن للوحات الإعلانية في الشوارع والمحلات التجارية أن تخاطب زبائنهم كلاً على حدة، وأن تتمكن قوات الشرطة من التحدث مباشرة إلى الشخص الذي يثير الشغب أو الاضطراب بسمعها.

ويذكر أن الفكرة العلمية الرئيسية لهذه التقنية راودت الكثيرين منذ زمن، فقد كانت تداعب مخيلة إلوود نوريس منذ السبعينيات. كما أن شركات يابانية حاولت إنتاجها في الثمانينيات ولكن واجهتها مشاكل فنية جعلتها تراجع. وبرغم الريق الذي يصاحب أنظمة الصوت الموجه، فإن بعض المشغولين بآثار التكنولوجيا على البشر أعربوا عن تحوفهم من التقنية الجديدة.

فقد أوردت مجلة نيوزاينتست الشهر الماضي على لسان ريتشارد غلين بوار رئيس مركز الحرية والأخلاقيات الإدراكية (CCLE) في كاليفورنيا أن تلك التقنية فوق الصوتية هي اعتداء على حرمة الإنسان وخصوصيته، لأنك تسمع الصوت داخل رأسك مباشرة. وأضاف "لقد بدأ بالفعل استخدام أنظمة الصوت هذه في ثلاثيات المشروبات الغازية في شوارع طوكيو، وما إن تعبر أمام أحدها حتى تسمع إعلانات هذه المشروبات، ولن تدري من أين يأتيك ذلك الصوت".

الأمهات الصغيرات أكثر عرضة للوفاة

دعا التقرير إلى توفير تعليم ورعاية صحية أفضل لأولئك الأمهات الصغيرات ذكر تقرير أعدته منظمة أنقذوا الأطفال أن الأعراض الجانبية للحمل والولادة هي السبب الرئيسي لوفاة المراهقات في الدول النامية. فقد أفاد التقرير بأن حوالي ٧٠ ألف فتاة أكبرهن في العشرين من عمرهن يمتن سنويا، كما أن حوالي مليون رضيع تلدهم أمهات في سن الطفولة والمراهقة يعيشون أقل من عام. ويهدد الحمل والولادة الأمهات في بنجلاديش اللاتي يتراوح أعمارهن ما بين عشرة أعوام و١٥ عاما أكثر من الأمهات الأكبر بعشر سنوات.

ودعا التقرير إلى توفير تعليم ورعاية صحية أفضل لأولئك الأمهات الصغيرات. وقالت ماري بيث باورز، مستشارة الصحة التناسلية لمنظمة أنقذوا الأطفال: "تمثل الأمومة مأساة أو عقوبة للعديد من الفتيات الصغيرات".

العالم يشاهد خسوفا كليا للقمر



تابع سكان عدد من الدول العربية وآسيا وأفريقيا وأوروبا وأميركا هذه الليلة ظاهرة الخسوف الكلي للقمر. وشاهد العراقيون هذا الخسوف الذي ظهر واضحا بالعين المجردة في سماء العاصمة بغداد. وبدأ الخسوف جزئيا حوالي الساعة ١٨:٤٠ بتوقيت غرينتش وأصبح كليا عند الساعة ١٩:٥٥ بتوقيت غرينتش. ومع بدء الخسوف ارتفعت من مآذن بغداد أصوات التكبير والدعاء ابتهاجا لله وتكريما للقدرة الإلهية. كما شوهد هذا الخسوف في دولة قطر والكويت وعدد من الدول العربية الأخرى. ويحصل خسوف القمر حين تصطف الشمس والأرض والقمر، وهو حدث يتزامن مع اكتمال القمر الذي يعبر عندها في ظل الأرض فلا يعود يتلقى أشعة الشمس التي تضيؤه. لكن خلافا للشمس، فإن القمر لا يتوارى عند الخسوف التام بل يصطبغ بالأحمر الداكن.

أحداث فلكية

ويعد هذا الخسوف بداية لأسابيع حافلة بالأحداث الفلكية من مرور مذنبات ومرور كوكب الزهرة أمام الشمس، وسيكون بعضها ملفتا في حال لم تفسده الأحوال الجوية.

وسيصحب خسوف القمر حدث أكثر ندرة وهو مرور مذنب أطلق عليه العلماء اسم "سي/٢٠٠١ كيوب"، وسيكون من الممكن مشاهدة هذه الظاهرة بالعين المجردة من النصف الشمالي من الأرض، وبسهولة أكبر من نصفها الجنوبي. وابتداء من السابع من هذا الشهر -تاريخ بلوغ

تتابع سكان عدد من الدول العربية وآسيا وأفريقيا وأوروبا وأميركا هذه الليلة ظاهرة الخسوف الكلي للقمر. وشاهد العراقيون هذا الخسوف الذي ظهر واضحا بالعين المجردة في سماء العاصمة بغداد. وبدأ الخسوف جزئيا حوالي الساعة ١٨:٤٠ بتوقيت غرينتش وأصبح كليا عند الساعة ١٩:٥٥ بتوقيت غرينتش. ومع بدء الخسوف ارتفعت من مآذن بغداد أصوات التكبير والدعاء ابتهاجا لله وتكريما للقدرة الإلهية. كما شوهد هذا الخسوف في دولة قطر والكويت وعدد من الدول العربية الأخرى. ويحصل خسوف القمر حين تصطف الشمس والأرض والقمر، وهو حدث يتزامن مع اكتمال القمر الذي يعبر عندها في ظل الأرض فلا يعود يتلقى أشعة الشمس التي تضيؤه. لكن خلافا للشمس، فإن القمر لا يتوارى عند الخسوف التام بل يصطبغ بالأحمر الداكن.

أحداث فلكية

ويعد هذا الخسوف بداية لأسابيع حافلة بالأحداث الفلكية من مرور مذنبات ومرور كوكب الزهرة أمام الشمس، وسيكون بعضها ملفتا في حال لم تفسده الأحوال الجوية.

وسيصحب خسوف القمر حدث أكثر ندرة وهو مرور مذنب أطلق عليه العلماء اسم "سي/٢٠٠١ كيوب"، وسيكون من الممكن مشاهدة هذه الظاهرة بالعين المجردة من النصف الشمالي من الأرض، وبسهولة أكبر من نصفها الجنوبي. وابتداء من السابع من هذا الشهر -تاريخ بلوغ

تجميل الصوت آخر الصيحات في عالم الجراحة

ظهرت حديثا آخر الصيحات في عالم الجراحة التجميلية التي لم تعد تقتصر على الشكل فقط وإنما امتدت لتشمل الصوت أيضا. فحالنا يقوم العديد من كبار السن بإجراء جراحة لإرخاء الأحبال الصوتية في محاولة لتلافي خشونة الصوت الناتجة من عامل الزمن. وأغلب من يطلبون هذه الجراحة التجميلية الغربية هم أصحاب المهن التي تعتمد اعتمادا مباشرا على الصوت كالمغنيين والمحامين وأصحاب المهن السينمائية. ويتبع الأطباء طريقتين لإرخاء الأحبال الصوتية، تعتمد الطريقة الأولى على زرع أجزاء معدنية بالأحبال الصوتية عن طريق أحداث جرح بالرقبة مما يؤدي لتقريب المسافة بينها. والطريقة الثانية تعتمد على حقن الأحبال الصوتية بالدهون ومادة الكولاجين لإرخائها. غير أن بعض الأطباء بدأوا يجرون من إجراء تلك الجراحات على الأحبال الصوتية في الأشخاص صغار السن. ويقول الدكتور ستيفن تسييل الأستاذ المساعد بكلية الطب بجامعة هارفارد إن تلك الجراحات من الممكن أن تؤدي إلى تقارب الأحبال الصوتية بشدة مما قد يؤدي إلى تدهورها وهي الحالات التي يؤكد حدوثها بالفعل. ويضيف الدكتور تسييل أن أحداث الصوت يتطلب تلاقي الأحبال الصوتية من ١٢٠ إلى ٢٢٠ مرة بالثانية الواحدة. وعلى عكس جلد الانسان وسائر أنسجة الجسم التي ترتخي بالتقدم في العمر، تزداد الأحبال الصوتية صلابة مما يؤدي إلى تحجر الصوت.

كوميبيوتر بيولوجي لمكافحة الأمراض

طور العلماء الاسرائيليون جهازا صغيرا بمثابة كميبيوتر بيولوجي قادر على تتبع مؤشرات السرطان وإطلاق العقار اللازم لعلاج المرض داخل الجسم. ومازال هذا الجهاز قيد الاختبار لكنه قد يؤدي إلى ظهور ما يمكن أن تطلق عليه "الميكرو عيادة" التي تظل في الجسم ترصد المرض وتطلق العلاج اللازم له تلقائيا. وسيكون هذا الجهاز متناهي الصغر إلى درجة أن تريليون من هذه العيادات يمكنها أن تشغل ميكرو لتر أي واحد على مليون من المتر.

وقاد البحث البروفيسور إيهود شابيرو من معهد فايتسمان في ريهوفوت وتم نشر البحث بدورية "نيتشر" العلمية.

ويقول البروفيسور شابيرو "إن الجهاز مصنوع من جزئيات البصمة الوراثية دي إن إيه والانزيم الذي يؤدي إلى تقلصها". ويعمل الجهاز من خلال رصد الجزئيات التي قد يؤدي انخفاضها عن المعتاد مع ارتفاع جزئيات أخرى في نفس الوقت إلى تشخيص الحالة بأنها إصابة بالسرطان. ثم يطلق الجهاز أنزيم مضادا للسرطان يعيد إلى الجزئيات توازنها السابق على إصابتها بالخلل.

وهذا الجهاز في مرحلة التجريب حاليا وقد يستلزم الأمر عقودا قبل استخدامه في أجسامنا لحمايتها أو علاجها من السرطان وغيره من الأمراض.

ويقول شابيرو "إنه يمكن توصيف هذا العلاج بالعقار الذكي". ويوضح قائلا "إننا اليوم نمطر الجسم بالعقاقير الذي تذهب إلى كل مكان في الجسم وتعمل بكل مكان به وفي أي وقت".

ويضيف قائلا "ما أردناه هو عقار ذكي يستلزم شروطا معينة لإطلاقه وينشط في المكان والتوقيت اللازمين عندما يتم تشخيص المرض".

الحساسية من البنسلين ليست دائمة

أظهرت دراسة حديثة أن الحساسية للبنسلين ليست دائمة لدى الأفراد حيث أن نسبة الذين شعروا بحساسية لهذا المضاد من قبل ثم شعروا بها ثانية لا تتجاوز الأثنين بالمائة. وكانت دراسات سابقة أشارت إلى أن نسبة الذين عاودتهم الحساسية تبلغ ٦٠ بالمائة، وذلك قبل أن تظهر الدراسة التي أجرتها جامعة بنسلفانيا النتائج الجديدة. وشملت الدراسة الحديثة ٢,٤ مليون ملف طبي بين عامي ١٩٨٧ و٢٠١٠. ووفقا لهذه النتائج فإنه يمكن للمصابين الذين شعروا بحساسية سابقة لهذا المضاد، أن يتناولوه في حال الضرورة من دون الخشية من أعراض جانبية. وخلصت الدراسة إلى أنه من ضمن ٦٠٠٠ حالة، فإن نصفهم تقريبا عولج بالبنسلين غير أن ٥٧ منهم فقط شعروا بحساسية تجاهه.



تأخير الحمل كما أن خطر الوفاة يحيق بالأمهات الصغيرات أيضا في أفغانستان وبنجلاديش ونيبال واليمن وجواتيمالا وهساييتي ونيكاراجوا. أما في الدول الصناعية الكبرى، فتوجد أعلى معدلات الإنجاب في سن مبكرة في الولايات المتحدة تليها روسيا ثم نيوزيلندا. وفي المقابل، توجد أقل معدلات للإنجاب في سن مبكرة في كوريا الجنوبية تليها اليابان وهولندا. وتوصل التقرير إلى أن التعليم العامل الرئيسي الذي يدفع الفتيات لتأجيل الحمل للحصول على أطفال أصحاء.

كما أوضح التقرير أن الرعاية الصحية تلعب دورا هاما في المسألة داعيا إلى توفير الرعاية الصحية اللازمة للفتيات المتوجعات حديثا أو اللاتي ينتظرن أطفالا.

الطعام القليل يزيد الذكاء

استهلاك كميات قليلة من الطعام يحافظ على ذكاء الإنسان ويزيده تركيزا واستيعابا. هذا ما أكده العلماء في جامعة فلوريدا الأمريكية بعد أن اكتشفوا أن بإمكان الأشخاص، وخصوصا من كبار السن المحافظة على ذكائهم ووقتهم الذهنية لوحت أطول إذا ما اختصروا الكميات التي يتناولونها من الطعام. فقد وجد هؤلاء في اختباراتهم على الفئران أن الحيوانات التي تناولت أغذية تتخفف فيها السرعات بنسبة ٤٠ في المائة ينتجون مستويات مضاعفة من البروتين المسؤول عن حماية الخلايا الدماغية والأعصاب التي تمتاز عن بقية خلايا الجسم الأخرى في أن قدرتها المحدودة على التجدد. واكتشف العلماء أن الأغذية المنخفضة أو المحدودة السرعات هي الطريقة الوحيدة التي تحل



أساليب لاكتشاف الإصابة بسرطان الثدي

كشف باحثون عن تقنيات جديدة لقياس مستويات الهيموغلوبين والوكسجين في أنسجة الثدي يمكن أن تكون أكثر فاعلية من أشعة فحص الثدي في تشخيص الإصابة بالسرطان. ويقول الباحثون بكلية طب دارتماوت في الولايات المتحدة الأمريكية إن الاكتشاف الجديد يتمثل في استخدام أنواع عديدة من موجات كهرومغناطيسية، تشتمل على الأشعة تحت الحمراء وموجات المايكرويف والتيارات الكهربائية منخفضة المستوى. وتعمل الفحوص الجديدة على قياس مستويات الأوكسجين والهيموغلوبين في الدم، بحيث أن أنسجة الثدي المصابة بالسرطان تكون أكثر نشاطا وتحتاج لأوكسجين ودم أكثر حتى يمكنها البقاء. وقالت الدراسة إن الأبحاث حققت نتائج باهرة على ٢٢ امرأة تتراوح أعمارهن بين ٤٠ و٧٩ عاما اعتدن على فحص الثديين بالأشعة السينية. وامتدت هذه الدراسة خمسة أعوام وبلغت تكاليفها سبعة ملايين دولار تكفلت بها المعاهد القومية التابعة للمعهد القومي للسرطان. وأثبتت التجارب أن أشعة فحص الثدي الحالية التي تعتمد الأشعة السينية لا تعمل بكفاءة في حالة الأثداء المكتلة ويمكن أن تقوت بسهولة على الأطباء فرصة اكتشاف الإصابة المبكرة بالسرطان لدى بعض النساء.

كما يمكن لهذا الأشعة ألا تتمكن من التمييز بين الأورام السرطانية وأشياء أخرى متكتلة، ما يزيد احتمال التشخيص الخطأ بالإصابة.

حياة الأصحاء وتمييمهم من الأمراض العصبية والدماغية مثل الزهايمر والباركنسون. ووجد الباحثون بعد تغذية مجموعة من الفئران المسنة اطعمة محدودة السرعات، وتقليل كمية الغذاء للمجموعة الأخرى بنسبة ٤٠ في المائة، ولكن مع احتوائه على جميع المغذيات الضرورية ثم تحليل عينات من مناطق الدماغ الهمة في عمليات التعلم والذاكرة وفحصها أن مستويات البروتين المعروف باسم "سايتوكروم سي" الذي يمثل جزءا من عملية التنظيف الطبيعية التي تخلص الجسم من الخلايا التالفة والمصابة زاد مع التقدم في السن في الفئران التي تغذت بصورة عادية بينما لم تزد أبدا عند الحيوانات التي تغذت على اطعمة محدودة السرعات.